على نمط داعش.. نحر طفل أمام والدته في المدينة المنورة والسلطات تتستر رغم مرور 4 أيام على وقوع الجريمة

لا تزال السلطات السعودية تمتنع عن كشف تفاصيل وهوية الجاني الذي ارتكب جريمة مروعة بحق طفل لا يتجاوز عمره 7 أعوام في المدينة المنورة، من خلال نحره أمام والدته في غاية البشاعة.

وفي ظل هذا الصمت الرسمي من قبل السلطات المعنية في السعودية، كشفت وسائل إعلام محلية، عن جزء من تفاصيل جريمة نحر طفل صغير أمام والدته، في حادثة مروعة هزت الرأي العام، وما زالت السلطات الأمنية في المدينة المنورة تتحفظ على نشر دوافعها وهوية الجاني، على الرغم من مرور 4 أيام على وقوعها.

وقضى الطفل زكريا بدر علي الجابر، ابن الأعوام السبعة، مساء الأربعاء، نحرًا بلوح زجاجي على يد رجل لم تتضح هويته بعد، بعد أن نفذ جريمته في مكان عام تواجدت فيه والدة زكريا وأشخاص آخرون، بالقرب من أحد مقاهي طريق سلطان بن عبد العزيز في المدينة المنورة.

ونقلت صحيفة "اليوم" المحلية عن جد الطفل زكريا لأمه (المقيم في بلدة الشعبة بمحافظة الأحساء)،

ويدعى ناصر علي الفايز، تفاصيل الجريمة، وقال فيها: "إن ابنته تعمل في مدينة جدة، وكانت مع ابنها زكريا في زيارة إلى المدينة المنورة".

وأضاف الجد أن الطفل الضحية طلب وجبة من أحد المقاهي على طريق سلطان بن سلمان في المدينة، لكنه فوجئ بالجاني الذي خطفه من حضن أمه، وكسر زجاج أحد المحلات ليستخدمه كأداة في نحر الطفل، على الرغم من محاولة أمه إنقاذ ابنها والاستنجاد بالمارة، إلا أنها دخلت في حالة غيبوبة إثر الهلع الذي انتابها من مشاهدة ابنها وسط بركة من الدماء".

وتابع الجد ناصر قائلًا إن ابنته نقلت على إثر الحادثة إلى المستشفى، لاسيما وأنها تعاني من مرض في القلب، فيما تمكنت الجهات الأمنية من الإمساك بالمجرم بعدما قام بمقاومة المتواجدين، وإصابة رجل أمن تواجد في موقع الجريمة.

وروت صحيفة "عاجل" رواية جديدة للجريمة، قالت إن مصادر مقربة من الأسرة أبلغتها بها، وبينها أن الجريمة وقعت في حي شوران بالمدينة المنورة، وأن الجاني شخص أربعيني كانت والدة زكريا تتعامل معه لتوصيلها.

وأضافت الصحيفة نقلًا عن مصادرها: "في ساعة الحادث أخذها (الجاني) هي وابنها الصغير بعد مغرب يوم الأربعاء، وتوقف عند كافيه عام، ثم دخل وأخذ الطفل معه، وهو يحمله بيده، وطلب كوبًا من الشاي، وجلس بداخل المحل، ثم فوجئت به يكسر لوحة معلقة على الجدار، ويتناول قطعة من زجاجها وينحر بها الطفل، فما كان منها إلا أن نزلت من السيارة مسرعة وأخذت الطفل، واستقلت إحدى المركبات لمحاولة إسعافه، إلا أنه فارق الحياة بينما تعرضت هي لإغماء من هول الصدمة".

ونقلت الصحيفة ذاتها عن مصادر أخرى قولها: إن الجاني سعودي الجنسية، وقد نحر الطفل من الخلف في أحد المقاهي أمام عدد من المتواجدين فيه.

ولم يصدر أي بيان رسمي من شرطة المدينة المنورة لحد الآن حول الحادثة، وسط دعوات واسعة لكشف هوية الجاني وتفاصيل الجريمة المروعة التي شكلت صدمة لدى السعوديين؛ بالنظر لكون الضحية طفلًا لقي مصرعه بطريقة مروعة أمام والدته.

المصدر: وكالات